Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ورغم استعارة نازك من الطبيعة ما يؤاخي نفسها بها ؛ تظل تعاني تلك الكآبة والانكسار الرومانسي . فهي لا ترى في موجودات الطبيعة قوة أو جَلَداً ؛ بل تنفذ إلى أعماقها لترى حيرتها وسكونها وضياعها (في لا مكان) ..

وهذا هو الدرس الأخلاقي البارز الذي تعلمته نازك من الرومانسية اتجاها شعريا. وحاولت أن توصله إلى قارئها عبر هذا النص .

*** الهندسة الشكلية**

لإبراز الهندسة الشكلية في النص لا بد من وصف بنيته ، ثم تجريدها في شكل خطي ، لأن السيمترية واضحة في بناء النص سواء بالانتباه الى فضائه المكاني أو بنيته البيتيه .

وهذه الهندسة توافق النزوع الرومانسي المتمركز حول الذات بحزن واكتئاب وخوف .

فالبدء بالسطر الأول شعريا يقود إلى نهاية منطفئة خطيا . وتتأرجح بينهما الأبيات الستة تمهيدا للنهاية .

فكأن المقاطع الأربعة تجسد الولادة والنمو فالموت . وهذا ما حرص المتن الكتابي أن يؤكده . وإذا ما نحن جردناه إلى خطوط ، فسنجد تنازلا سلميا إلى الأسفل . بحيث نرى بدءا بالأعلى ونزولا تدريجيا إلى غياب منتظر أو انطفاء .

هكذا نستطيع أن نرسم عينة خطية واحدة تصح على المقاطع الأربعة كلها ؛ لأنها متناظرة الوحدات طوليا :

١ ———————

٢ ———————

٣ ———————

٤ ———————

٥ ———————

٦ ———————

٧ ———————

٨ ———————